عنهم لانه استطابه في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان حتى مات
فولده هناك الى اليوم وكان خالد ايضا اراد ان يتخذ الحيرة
دارا يقيم بها لطيب هواها فاتاه كتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه
يأمره بالمسير الى الشام مددا لابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
والامداد نصرة الجيش بجنود زائدة يقاتلون معه والمسلمين
فاخرج خالد بن الوليد الخمس مما افاء الله عليه وبعث به الى ابي بكر
رضي الله عنه مع ما اخذ من الجزية والسبي وقسم اربعة الاخماس
بين اصحابه الذين معه فكتب اليه ابو بكر ان يلحق بابي عبيدة
حين اتاه كتاب ابي عبيدة يستمده اي يطلب منه المدد لكثرة
العدو فتوجه من الحيرة مستصحبا معه الادلاء جمع
دليل وهو العارف بمسالك الطرق الى البلاد منها اي من الحيرة
ومن عين التمر حتى قطع المفاوز جمع مفازة وهي الفلاة المهلكة
لعدم وجود الماء فيها سميت بالمفازة التي هي محل النجاة لكثرة
مياهها تفاؤلا فلما قطعها وقع في بلاد بني تغلب فقتل
منهم قوما كثيرا وسبى ثم مضى من بلاد بني تغلب ومعه الادلاء
من اهلها حتى اتى النقيب بضم النون وصف النقب موضع
بين تبوك ومعان على طريق الحاج الشامي والكواثل بالمثناة
الفوقية منزل بطريق الرقة فلقي جمعا كثيرا من اهله
فاقتتلوا قتالا شديدا حتى قتل خالد عدة بيده واغار على ما حولها
من القرى فاخذ اموالهم وما كان لهم وحاصرهم فلما اشتد
الحصار عليهم طلبوا الصلح على مثل ما صالح عليه اهل عانات

هي عبارة عن عانة والوسي وبلوس وناووسة من قرى هيت
وقد كان من بلاد عانات فخرج اليه بطريقها البطريق بزنة
دبريق من اصطلاح الروم هو الرئيس على عشرة الاف فارس فطلب
الصلح فصالحه واعطاه ما اراد وعلى ان لا يهدم لهم بيعة ولا
كنيسة وعلى ان يضربوا نواقيسهم في اي ساعة شاؤا من ليل
او نهار الا في اوقات الصلوات الخمس للمسلمين وعلى ان يخرجوا
الصلبان في ايام عيدهم واشترط عليهم ان يضيفوا من يمر بهم من
المسلمين بما يحل لهم من طعامهم ويبذرقونهم في القوافل
البذرقة بالذال المهملة والمعجمة الخفارة والبذارق الخفير
وفي المغرب البذرقة الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها
تحرسها وتمنعها العدو وهي لغة مولدة كالمعرب وكتب
بينه وبينهم كتابا بالصلح وخرج معه منهم عدة ادلاء فخرجوا
على النقيب والكواثل فصالحوه على مثل ما صالحه عليه اهل
عانات وجرى الصلح بينهم وكتب بينه وبينهم الكتاب اي
كتاب الصلح على ذلك ثم مضى حتى اتى على بلاد قرقيسيا
بفتح القاف وسكون الراء المهملة وكسر القاف الاولى وسكون
الياء آخر الحروف وكسر السين المهملة وياء اخره والف مقصورة
ويقال بياء واحدة مدينة على نهر الخابور عندها يصب
في الفرات فاغار على ما حولها فاخذ الاموال وسبى النساء
والصبيان فقتل الرجال وحاصر اهلها اياما ثم انهم
يطلبون الصلح فاجابهم الى ذلك واعطاهم مثل ما اعطى اهل عانات

١٥ المسلمين ثلاثة ايام
قوله ويبذرقونهم قال بعض من طالع الكتاب
مع هذا الشرح وكتب على هامش النسخة التي استنسخها
النصف الاخير منها الخط بيان ان الشارح السلمي
قد اخطأ وذهل عن قوله ويبذرقونهم لقيه انتهى
حيث قال ويعني البذرقة وصح بما هذه
ما قال قلت مطالع آخر على هذا الاعتراض بل جهل
صورته الاحوال ولا قوة الا بالله لم يلتفت الكلمة
فيما سولته له نفسه من متشابهاتها فقلت الكتاب
كما الفه من عادته بالزيغ وعمى عن الطريق
المطلوب سلوكه لنا وهوان اللائق بالنقب
واكرامه والعناد عند اهل الاعراض وابتغاء
وحمايته عند خروجه من عنده الى ان يبلغ
مأمنه وبذلك تتم الضيافة وهذا هو في
غير هذا الموطن اهـ تميمي مثل هذا الامام لا يلتفت
الى رعي الانعام انتهى اقول ولعله
الشيخ العلامة استاذ الكل التميمي المصري
هو الذي هاجر من مصر وسكن استانبول وقد
ادركناه وسمعنا منه شيئا من المطول القائل الاول
رحمه الله تعالى واعترض على [illegible]
قول الشاعر [illegible] صاحب
الفهم السقيم كتبه الفقير [illegible]
هذا الكتاب [illegible] ١٢٢٨
غفار الذنوب لهما